

مشائخه ثم انتقل الى مصر وتماطى فيها امر السياسة والادب وكان احد الثعابة  
بتحرير وطنه من النير العثماني او بالحري بتخزينه باللاسر كرية. وله كتب تاريخية  
وادبية حسنة اختبها كتاب مشاهير الاسلام في اربعة اجزاء.  
وفي العام الماضي ايضاً ايار ١٩٢٥ توفي الشيخ محمد حسين شمس الدين اديب  
جبل عامل وشاعره (١٥٠ بقية)

## مطبوعات جديدة

Telch (C.): EPITOME THEOLOGIE MORALIS. in-12, Innsbruck, Felic.  
Rauch, 1924, ed. 4<sup>o</sup>

خلاصة اللاهوت الادي

اودع صاحب هذا الكتاب تأليفه صفوة المصنف الواسع الذي وضعه الاب  
نولدين اليسوعي ادرس اللاهوت الادي. فبؤ خير مذكر للذين انبوا دروسهم لحن  
ترتيبه وسهولة مراجعة مخطابه

Wass (Virgil O. M. Cap.): REPETITORIUM THEOLOGIE FUNDAMEN-  
TALIS. ibid., in-12, 1921

مذكرات اللاهوت النظري الاساسي

لللاهوت النظري ادلة اساسية يستند اليها كل اللاهوتيين نُشرت في ثلاثة كتب  
يتداولها ارباب هذا العلم وهي خلاصة دساتير الايمان بانثرت (Bannwart) وخلاصة  
تأليف آباء الكنيسة للاب اليسوعي روه دي جوزفل (Rouët de Journal) وخلاصة  
التاريخ الكنسي المألمة كيرش (Kirsch). فهذه الخلاصات الثلث قد اختصرها  
صاحب المذكرات وعرضها على الدارسين بطريقة واضحة سهلة النال كما فعل صاحب  
الكتاب السابق. والكتابان طبعوا في مطبعة واحدة في السنة ج. ل

Gredt (Jos. O. S. B.): ELEMENTA PHILOSOPHIE ARISTOTELICAE-THO-  
MISTICAE, t. II, Metaphysica, Ethica, XVIII-466 pp., in-8<sup>o</sup> 1926,  
Freiburg im Breisgau, Herder et C<sup>o</sup>

اصول فلسفة ارسطو والتدريس توما

قد سبقت في المشرق (عدد توز. ص ٥٠٥) وصف الجزء الاول من هذا التأليف

الذي بلغ طبعته الرابعة لزيد رواجِه في المدارس العالية . وهذا القسم الثاني يتناول كل أبحاث الفلسفة في ما وراء الطبيعة وفي علم الاخلاق . فلم يجد عن طريقته العلمية الجامعة بين الماتة في البراهين والوضوح في عرض القضايا استناداً الى ارسطر والتدريس توما معاً . فنكرر ثناءنا على صاحب الكتاب احد افاضل الربانية البندكتية

Bréhier (Emilo): HISTOIRE DE LA PHILOSOPHIE. t.I, L'Antiquité et le Moyen-Age, 1<sup>er</sup> fasc., Introduction, période hellénique, in-8°, 262 pp., 1926, Paris, Felix Alcan, Prix 18 f°

### تاريخ الفلسفة (الجزء الاول)

مؤلف هذا الكتاب احد اساتذة جامعة باريس وقد انتهى منذ عهد قريب الى جامعة مصر فيعلم في قسمها الادبي . وما هوذا باشر بنشر تأليف واسع في تاريخ الفلسفة الذي بلغنا جزؤه الأول وقد ضفته مقدمة طويلة ثم بحث عن مبادئ الفلسفة منذ اول عهد فلاسفة اليونان الى زمن سقراط وافلاطون وارسطوطاليس والمهمد الفيلسفي اليراني (le Lycée) فوصف كل احوال الفلسفة في تلك الازمنة وسير بيان العلاقات التي بين فلسفة تلك الاحوال الشبانية . على انه لا يهمل ان تلك القبله يتخسها معرفة اوسع وادق لاحوال تلك الازمنة القديمة وفلاسفتها ولذلك لا يقطع بحكمه فيهم وانما يحفل رأيه على ما لدينا من آثارهم

ج. ل

D<sup>r</sup> O. Bernhard: Griechische und römische Münzbilder in ihren Beziehungen zur Geschichte der Medizin. Zurich, Orell Füssli, 1926, 8°, 83 pp., 13 pl.)

ما استفاد من صور اسرة اليونانية وازرومانية لتاريخ الطب

قد وصفنا في المشرق (عدد ٢ ص ٧٠-٧١) تأليفاً سابقاً في هذا المعنى للدكتور برنهر حيث بين ما تنيدنا تصاوير نفرد اليونان والرومان عن علم النبات . وما هوذا اليوم اهدانا مجلداً كبيراً ذا تصاوير بديمة قد خفها بتاريخ الفوائد الطيبة التي يمكن اجتيازها من درس النفرد القديمة . ثم يتبع بالترتيب آلهة الطب والصحة المكرومة عند اليونان والرومان كاسكلابيروس ودرجته ابيونا وابنته هيچيا وتلسفوس ابنه واسرة الاسكلابين والاله اسكولاب وسالوس النخ . ويصف تباعاً صور هؤلاء

الالهة في التورود مع ما لكل واحد من الرموز كالأشربة البيضرية الشكل (omphalos) والحية الملتفة حول صولجان والرموز بها حتى في زماننا الى الصيدنة والطب وكلجلة الكتابية والذيك والكلب وبهض النباتات وكاس الحجامعة الموصى بها في كتابات بقراط. وفي الفصول التالية يذكر المؤلف المدارس الطيبة في عهد اليونان مع تصاوير الاطباء وتاريخ كتابة امبيدروكلينس عن معالجة الملاريا ثم ما يختص بتاريخ الصحة عموماً وخصوصاً عن الاستحمامات والاقضية والبوليع الخ. قترى تماماً سبق ان المؤلف لم ينته شيء من الفوائد التي يعرضها خصوصاً على زمانه الاطباء الذين لم يتخصصوا لدرس العاديات. فيا ليت اطباء هذه البلاد يوجهون اهتمامهم لدرس هذه المسائل التي لم يجولها اطباء العرب الذين اخذوا كثيراً من علمهم عن الطب اليوناني الروماني. ولم ينس كاتبنا تعود بيروت التي وردت فيها صورة اشمون من العهد الروماني وهو يرى بين حيتين واليرنان كانوا يوحدون بينه وبين اسكولاب. وكان له هيكل على ضفة نهر الاولي قريباً من صيدا. حيث وجدت آثار عديدة من جملتها كتابات فيضية مقدمة من المارك لاشمون. منها كتابة يونانية وجدت حديثاً راقية الى القرن الثاني قبل المسيح فيها اسم الإلهة باناكية احدى بنات اسكولاب (SYRIA, 1924, p. 320). والصور في هذا الكتاب غاية في الحسن

G. Migeon: LES ARTS MUSULMANS. (Biblioth. d'hist. de l'art). G van Oest, Paris-Bruzelles, 1925, gr, 8o, 48 pp. 64 pl. phototyp.

#### الفنون الاسلامية

هذا كتاب وضع للعموم نوصي به خصوصاً قراءنا الشرقيين الذين يعرفون اللغة الفرنسية وليس عددهم بينير. ووصايتنا به لثلاثة اسباب: (الأول) لأنه يبحث من امور لا تختص فقط بالصناعة الاسلامية بل تتناول الصناعة الشرقية عموماً التي خلفت الصناعات القديمة الكلدانية والاشورية والفارسية والسانية واليونانية الرومانية حتى البيزنطية. والسبب (الثاني) لان المؤلف يبحث عن ذلك بحثاً موجزاً في وجوه العمومية. وانشاؤه واضح يقرب مثاله على العموم حتى الشرقيين. والسبب (الثالث) لان مؤلفه احد كبار الاختصاصيين من هذا القبيل. وهو المدير الشرقي في متحف اللوفر على القسم المختص بالفنون الاسلامية ولعل بعض قرائنا عرفوه شخصياً. وقد

حاول منذ زمن طويل درس المسائل المتشعبة بأصناف القديمة والحديثة في الشرق ويعرف اتم المعرفة كل ما يتأتى بمصر وسورية وآسية الصغرى . وقد قسم كتابه قسمين يبحث فيها عن علم الآثار ثم الفنون الجميلة والصناعية . ففي الاول يتتبع بنظر عام عن الصناعة في اول عهد الاسلام ثم ينتقل الى وصف ابنية القدس الشريف فيذكر الجامع الاقصى ومحاسن الفريدة المشتقة من فن البناء النصراني البوزنطي . ثم يتخطى الى وصف ابنية دمشق وقيروان وقرطبة ثم ابنية الباسين والطولونيين والفاطمين والايوبيين مع تأثير صناعة الصليبيين فيهم ثم ابنية ماليك مصر والسجوقين وبني عثمان مع الصناعة الاسلامية في الاندلس واسبانية والمغرب والهند حتى الصين . اما القسم الثاني فهو يستعرض في فصوله تباعاً ما يختص بالتصوير وبصناعة الكتب وتجليدها في كل بلد ثم يصف النقوش المحفورة في الحجارة والخشب والعاج ثم صناعة المعادن والزجاج والخزفيات والطنافس والانسجة المرزكشة . فكل هذه الفصول مع قصرها وانضمامها جوهرية واضحة المدنى مزدانة بالانواع الصادرة الهية . لا ينقصها سوى بعض الصور الملونة ائلاً يغلو عن هذا الكتاب . فتنتهي ان احد ابناء الوطن يتبرع لترميمه فليس عليه ما يمكن ان يستخرجه من الكتب المنصوص عليها والمحققة لانحائها بالكتاب . فتنتهي مترلي طبع هذا الاثر الميورمان اوست فانه اجاد كل الاجادة وزجره ان يرسل لنا بقرينة الكتب التي تظهر في مجموعته . س . ر

Heilmann (Dr. Alfons). HERRLICHKEITEN DER SEELE. Mystik des Auslandes, pp. VIII-390, in-12, 1926, Freiburg i. Br., Herder, gebunden Bl. 8

#### اشعة النفس

هذه الاشعة الروحية متخبات من افضل ما صنفه ائمة الكتبة الروحيين الاسبانيين والايطاليين والفرنسيين والفلسنديين انترعها . ولها لقائدة المسيحيين الالمانيين فراجع لذلك كتابات القديسات انجيلا دى فولينيو وكاترينا السيانية وكاترينا الجونية وترزيا ثم جان رويسبروك وبطرس القنطري ولويس القرناطي ولويس دي بلوا ويوحنا الصليبي ولويس الجسري . فبجاء هذا التأليف شفاً تأليف سابق دعاه . كتاب نفوس اوليا . الله . فجمع فيه دُرر اقاويل كبار علماء الروح الالمانيين فاستخرجها من زوايا

اليبيان لبعث في قارب اهل عصرنا الجمادة والمتشعبة بامور الارض المادية الفانيصة روحاً الهية فيضرمها بنار المحبة المتقدة في نفوس اولئك اولياء الله . وهذا ما دفعه الى وضع هذا الكتاب الجديد المتعبر كاتون نار المحبة الالهية الذي سيشر آثاراً صالحة لمن يقرأه يتأثر ويتأمل مضامينه . وهو مكتوب بانشاء بليغ . وهو الرابع من مجموع يعرف بكتب جمع الحواس (Bücher der Einkehr) الاب يوسف ديلسينر

Gaspari (D. Wilhelm): DIE GOTTERGEMEINDE VON SINAJ UND DAS NACHMALIGE VOLK ISRAEL. Auseinandersetzungen mit Max Weber pp. 174, in-8°, 1922, Gütersloh-G. Bertelsmann.

الأمرة الالهية في جبل سينا وما تبعها من تنظيم شرائع بني اسرائيل

هذه كراسة في اربعة فصول وضمتها المر كسباري انتقاداً على ما كتبه ماكس فيبر (Max Weber : die Wirtschaftsethik des antiken Judentums) المطبوع ايضاً في السنة ١٩٢٢ وان كنتفي . هنا يذكر الكتاب دون انتقاده لاننا نخالف الكتابين معاً في معظم آرائهما . وزد عليه ان هذا التأليف كتب بلغة مقعرة مستهبة ليس بسول الوقوف على ممانها الصحيحة فنخاف أن نشوه مضامينها فناسب الى المؤلف ما لم يقل به . على اننا نقر باننا وجدنا في ما راجعناه آراء جديدة يستطيع غيرنا ان يستخرج منها ما يفيد العلم الصحيح

ي . د

G. Steindorff: DIE BLUTEZEIT DES PHARAONENREICHES. 193 photogr. et 8 planches hors texte en couleurs. Leipzig, 1926 — Monographien zur Weltgeschichte : n° 10 — Leipzig Verlag von Velhagen und Klasing

مصر وهي ندوة القرائة

هو احد التأليف النفيسة التي تقدم بها جمعية من علماء المانية لوصف تاريخ المعمر . وهي تبلغ اليوم ٣٢ تاليفاً تتوالى في اوقات معلومة . وقد مررنا حديثاً وصف كتابها المختص بنيتوى وبابل . وهذا التأليف الذي نحن بصدده كان ظهر اولاً سنة ١٩٠٠ وهذه الطبعة الجديدة تزيد عن الاولى ٥٠ صفحة مع تحقيقات عديدة ومعاومات عن الاكتشافات الحديثة حتى اكتشاف ناروس . توت انخ امون . وآثاره المصورة هنا بألوانها . فتدري ما لهذا الكتاب من القوائد الجمة

ج . ل

C<sup>o</sup> de Lapparent: STE BARBE. Collection «l'Art et les Saints», in-16, 65 pp. Paris., H. Lourens, 1926

التدبيرة بربارة

بأخذنا الموجب من اقتدار بعض الكتبة الاوربيين في اجسامهم . فهذا كتاب صغير ثمره احد اعيان فرنسة الكونت دي لا پاران خفصه بالبحث عن شهيدتنا الشرقية التدبيرة بربارا كتبه بعد ان جمع من كل جهات المشرق والمغرب المعلومات عن تلك التدبيرة فنشرها بطريقة علمية رائقة نود لو رأيناها مرة . ويزين الكتاب ٢٢ صورة من اجل الصور لأكبر الصورين القدماء والمحدثين . فتدري ان المثل القائل بان صاحب البيت ادري بما فيه كثير اما لا تصدق صحته ل . ش

Colonel Paul Azan. L'ÉMIR ABD EL KADER. in-8°, 311 pp., un portrait hors-texte et une carte, Paris, 1926, Hachette, Prix F 20

سيرة الامير عبد القادر (١٨٠٨-١٨٨٢)

تعددت التأليف سابقاً عن الامير عبد القادر الجزائري وهذا كتاب جديد طبع في مطبعة هايت الشهيرة في باريس يحتوي سيرته بتفاصيلها الشائقة . فوصفت فيها اخلاق الرجل الراقية وشيامته في دفاعه عن وطنه ورسولته في نجاة كثيرين من النصارى سنة ١٨١٠ في دمشق . وقد بين المؤلف مع هذا مثل فرنسة في تقديرها لاقب عدواً رفي حسن معاملتها لثب بعد ان استأسر لجزائرها لأموريسيار البطل الكبير . وما بينته ثقي عبد القادر واعتصامه بدينه دون تعصب ولهذا كنا وددنا لو لم ينشر تحت عنوان الكتاب هذه العبارة Du fanatisme musulman au patriotisme français ج . ل

LA POSSESSION EN DROIT OTTOMAN, son caractère, ses effets, et les actions possessoires, par Choucri Cardahi, Paris, Pichon et Durand-Auzias, 1926, pp. 30

الامتلاك او وضع اليد في الشرع الثاني

هذه مسألة كثيرة ما وقعت فيها المشاكل في الشرع الاسلامي وكاد يضعف في تعريفها وتحقيتها فقهاء اوربة الاختصاصيون . وما قد صرف اليها نظره استاذ مدرستا الحقوق الفرنسوية جناب العلامة الفقيه شكري افندي قرداحي فعرف من ابن توكل الكتف وبيتما في القوانين المئانية في هذا الحد من المعاسن ومن الخلل . ولذلك قد أجمع العلماء في الثناء عليه لاسيما انه عارض قوانين الشرع العثماني بقوانين

الشرع الدولي. فزادت القابلة الامر ايضاحاً. فتضم صورتنا الى صوت المستعنين لهذا الاثر المتناز وتنتهي اصاحيه الفاضل مزيد اقبال وفلاج

امالي القالي: وذيل الامالي والنوادر وكتاب التنبيه لابي عبيد البكري  
اربعه اقسام طبعت في ممر سنة ١٩٢٦

تهني مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة على اتقانها لطبع هذه الاسفار الجليلة فان هذه الطبعة تفوق على الطبعة السابقة التي صدرت في بولاق قبل عشرين سنة. فجماعت من افضل المطبوعات الحديثة. اما مضامين امالي القالي وذيل اماليه وتوادره فلا يجولها احد من الادياء. وقد زادت اليوم قيمتها بما اضيف اليها من كتاب نفيس حصل عليه جناب احمد باشا تيسور وهو كتاب التنبيه على اوحام ابني علي في اماليه لابي عبيد البكري وكان جنابه اعداره حضرة الاب انطون صالحاني املاً نشره في مطبعتنا الكاثوليكية. فصرف حضرتُه زمناً طويلاً في اعداده للطبع وذيله بالحواشي اللغوية والادبية بعد مراجعة معظم المعاجم وكتب الادب وانما حال دون نشره في مطبعتنا ما اُصِيت به في اثنا الحرب. فقامت بالعمل احسن قيام مطبعة دار الكتب المصرية ونشرت شغل الاب صالحاني. مضبوطاً مستوفى وختمته بنجس فهارس واسعة. فاستحقت شكره وشكر كافة محبي الاثار العربية. كما انهم يشكرون همه اسماعيل امثدي يوسف دياب ملتم مطبعه على نفقته ل. ش.

زهيرة حب في بستان الرب: تاريخ حياة القديسة تريزية الطفل يسوع

تعريب الحوري يوسف عواد مدير المدرسة اللبنانية الاكليريكية ١

طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٦ (ص ٤١٣)

زكت هذه الزهيرة في حديقة الكنيسة الكاثوليكية وتفتحت ونشرت. ارجها فتطرت بها فرسة بل العالم الكاثوليكي في عصرنا هذا الثري. ولعل تاريخ القديسة تريزيا الطفل يسوع كان بقي مطوباً مكروماً لولا اضطرارها لطاعة مرشدنا الذي تقدم اليها بتدوين سيرتها ففعلت مرغومة وذكت كل شي. ببساطة عجيبة لا يستشف منها شي. من العجب او حب الذات. ولذلك نشكر كل الشكر حضرة الحوري عواد لتعريبه هذه السيرة التي من شأنها ان تبعث في القلوب الرغبة في التجرد عن

شهوات الدنيا وفي التزوع الى امور السماء. وجبه تعالى. والكتاب حري بان تتخذهُ النفوس المتكرسة لخدمة الله كدستور حياتها الرهبانية بل تتداولهُ كل النفوس الثقية لما فيه من تاليم الكمال المسيحي فضلاً عن صورهِ البديعة

### كتاب خطط الشام (الجزء الرابع)

تأليف محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي

طُبِعَ فِي دِمَشْقِ سَنَةِ ١٩٢٦ (ص ٢٤٤)

يبتدى جتَاب السيد كرد علي بهذا الجزء الرابع التاريخ المدني من خطط الشام ملحقاً بالتاريخ السياسي. وقد افتتحه بباب العلم والادب قال انه " يريد بالعلم علم الدين والدنيا، واذ طلبنا ما كتبه عن علم الدين في الشام وجدناه قد حصر ذلك في القرآن وضرب الصفع عن العلوم الدينية الاسلامية. فيها معسكوتة عن بقية الاديان. وكان جنائيه اقترح علينا بالخام ان نكتب له فصلاً في الدين الكاثوليكي. فقهانا فلم يذكرهُ ولله آخرهُ الى جزء آخر. اما بقية ضامين هذا الجزء. فمشعة جميلة نقل قسماً منها عن تأليفنا السابقة. وقد اتسع خصوصاً في ذكر الآداب المصرية لما به من المساعدة في التأليف الحديثة. اما الآرون القديمة والارون الوسطى فبداية كثير من معالمها. كما ترى في كتاب المسير. ويجوز ان يعرف آتينا

### على عهد الامير

سلسلة روايات تاريخية بقلم فؤاد افهام البستاني

طُبِعَ بِالطَبَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ بِيروت ١٩٢٦ (ص ١٥٧)

نحبي الشاب الذكي مزانف هذا الكتاب اللطيف فأنهُ غرسة ادبية جديدة نمت في روضة الاسرة البتانية بمد ازدهارها في مستنبت مدرستنا الكلية وهذه باكورة ثمارها. والحق يقال ان هذه السلسلة من ارق واشهى ما سطرهُ الى اليوم قلم كتبنا المصريين اودع فيه الكاتب وهو احد اساتذة البيان فواند حجة من التاريخ الوطني وضئته وصف الحياة اللبنانية القديمة بصورة محسنة شائقة. فهناك ٢٥ رواية يحسن بطلبة المدارس ان يترحوا فيها ابحارهم فيشخذوها كئثال الكتابة الساذجة والبيقة مما وتلك سمة الكتبية الترابغ الذين يستنون عن زخارف الكلام بحسن سياق المعاني وسلاسة الاثنا.